Al-Ahram / 25. April 2009

مؤتمر

فى ختام أعمال المؤتمر الأول للحد من مخاطر الأزمات

ضرورة توفير الموازنات لإدارة الكوارث وتعزيز مشاركة القطاع الخاص

■ محمد الصديق:

أوصى المؤتمر الأول لإدارة الازمات والكوارث والحد من اخطارها بضرورة توفير الموازنات والاعتمادات المالية لإدارة الازمات والكوارث وتدعيم دور مراكز إدارة الازمات والكوارث بالمحافظات وتطويرها واعتبارها جزءا اساسيا من الهيكل التنظيمى بالمحافظة.

وتضمنت توصيات المؤتمر الذى عقده مركز معلومات مجلس الوزراء، بالتعاون مع مؤسسة كوزاد اديناور الالمانية تحت شعار «نحو فعالية افضل للحد من اخطار الكوارث»، وانهى فعالياته مساء أمس الأول - اهمية وجود قواعد معلوماتية متكاملة للاستفادة منها فى اكتساب الخبرات واستخلاص الدروس المستفادة من الكوارث السابقة واخذها فى الاعتبار من أجل تطوير الوضع القائم وتعزيز اجراءات الحد من اخطار الكوارث.

وقال الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز معلومات مجلس الوزراء ان التوصيات تضمنت ايضا اهمية الادماج الفعال وتقييم المخاطر وادارتها وذلك من خلال تفهم المخاطر القائمة والتعرف على حجم المخاطر واسبابها وخصائصها واماكن حدوثها وتحديد انسب الحلول اللازمة للتعامل معها .واضاف ان المؤتمر والذى استمر على مدى يومين بمشاركة عدد كبير من المسئولين والخبراء أوصى ايضا بضرورة الاهتمام بتدريب العناصر البشرية القائمة على تنفيذ خطط وسيناريوهات مواجهة الازمات والكوارث والحد من اخطارها وتنفيذ تدريبات المحاكاة على هذه الخطط من أجل التحقق من وضوح الاجراءات والادوار المختلفة لجميع المشاركين فى الخطة.

وأشار عثمان إلى ان التوصيات تضمنت إيمانا عراقيا بأهمية نشر ثقافة ادارة الازمات والكوارث ورفع درجة الوعى القومى، وكذلك تعزيز مشاركة القطاع الخاص وقيامه بتحمل مسئولياته فى اعداد خطط الطوارىء والاخلاء اللازمة للتعامل مع الازمات والكوارث وتفعيل مشاركة الاعلام وتدعيم التعاون مع المؤسسات والجهات الدولية العاملة فى ادارة الازمات والكوارث.

ومن جانبه أكد الدكتور محمد عبدالرحمن فوزى رئيس قطاع إدارة الازمات والكوارث بمركز معلومات مجلس الوزراء ان التوصيات تضمنت كذلك تنمية روح العمل الجماعى والاهتمام بتدعيم العمل التطوعى فى مجال إدارة الازمات والكوارث من أجل تكوين قاعدة كبيرة من المتطوعين المؤهلين فى هذا المجال يمكن الاستفادة منها وقت الحاجة.اضاف ان التوصيات تضمنت كذلك انشاء آلية وطنية للانذار المبكر ورفع الوعى للتقليل من الآثار السلبية للتغيرات المناخية على مختلف القطاعات.

د. ماجد عثمان .. وجانب من الحضور خلال المؤتمر